



جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفلة

قسم الإعلام وثقافة الأطفال

القيم الدينية المتضمنة في مواقف الأطفال

الإلكترونية

(دراسة تحليلية)

رسالة مقدمة ضمن منطلبات نيل درجة الماجستير في الإعلام وثقافة الأطفال

إعداد

أمل السيد عبد الحكم صقر

إشراف

الدكتورة

الأستاذ الدكتور

إيناس محمود حامد

عادل عبد الغفار

أستاذ مساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال

أستاذ الإعلام والرأي العام بكلية الإعلام

معهد الدراسات العليا للطفلة

جامعة القاهرة

جامعة عين شمس

2014 م / 1435 هـ

إهداء

إلي نهر العطاء الذي لا ينضجع، إلي¹
صاحبة الفضل فهي التي نجاح ملتفته في ميامي
إلي.....امي
أهدي هذا العمل

الباحثة



جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفلة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

اسم الباحثة: **أمل السيد عبد العليم سقر**

الدرجة العلمية: **الماجستير**

القسم التابع له: **الإعلام وثقافة الأطفال**

اسم الكلية أو المعهد: **محمد الدراسات العليا للطفلة**

اسم الجامعة: **جامعة عين شمس**

سنة التسجيل: **2010**

سنة المنح:



جامعة عين شمس
محمد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

صفحة الموافقة

اسم الباحثة: **أمل السيد محمد المحكم سقر**
عنوان الرسالة: **القيم الدينية المتضمنة في مواقع الأطفال الإلكترونية**
الدرجة: **ماجستير في دراساته الإعلامية وثقافة الأطفال**

لجنة المحكم والمدققة:

أ.د/ عادل عبد الغفار فرج

أستاذ الإعلام والرأي العام بكلية الإعلام - جامعة القاهرة
أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

أ.م.د/ إيناس محمد حامد

أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة
عين شمس

أ.د/ انعام حافظ محمد

أستاذ ورئيس قسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د/ هoria سيد مصطفى

تاريخ البحث:

الدراسات العليا:

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس المعهد

/ /

/ /



جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

شكر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم:

- أ. د/ **عادل عبد الغفار** أستاذ الإعلام والرأي العام- كلية الإعلام - جامعة القاهرة
أ. م. د/ **إيناس محمود** أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس **حامد**

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معى في البحث وهم:

- أ. د/ **محمود حسن إسماعيل** : أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال بالمعهد.
- أ. د/ **محمد وهدان**: أستاذ الدراسات الإسلامية - جامعة الأزهر .
- د. **نشأت قاعود** : مدرس بقسم الدراسات النفسية بمعهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.

وكذلك العاملين بالهيئات الآتية:

- مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة والقائمين عليها.
- مكتبة كلية الإعلام - جامعة القاهرة.
- المكتبة المركزية - جامعة القاهرة.
- أكاديمية البحث العلمي.

شكروتقدير

الحمد لله حمدًا طيباً كثيراً مباركاً فيه على نعمه وعظمي فضله علىي، وتوفيقه لي في إنجاز هذا البحث المتواضع، راجيًّا منه سبحانه وتعالى أن يجعله عملاً صالحًا وعلمًا نافعًا.

وبمشاعر التقدير والامتنان أتقدم بخالص الشكر إلى أستاذى **الأستاذ الدكتور / عادل عبد الغفار** - أستاذ الاعلام والرأي العام بكلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، على قبوله الإشراف

على الرسالة وما قدمه لي من عون، ومتابعة علمية دقيقة، وتشجيع مستمر مخلص وبناء، وحسن خلق ورقى في التعامل أشهد له به كما شهد له به كل من عرفه ، فله مني عظيم الشكر والعرفان ودعوات دائمة بدوام النجاح والصحة والعافية.

وإنه من دواعي الفخر والعرفان بالجميل أن أتوجه بالشكر لأستاذى الفاضلة،

الأستاذة الدكتورة/إيناس محمود حامد - أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفلة- جامعة عين شمس ، على تفضيلها بالإشراف على هذا البحث، وإتاحة الفرصة لي للاستفادة من علمها الغزير، فلولاها لما خرجت هذه الدراسة الي النور، فقد أعطتني الكثير من وقتها وجهدها في كل خطوة من خطوات الدراسة وكانت دوماً عوناً لي مهما قلت فلن أوفيها حقها وفضلها العظيم على فجزاها الله عن كل خير.

كما أتقدم بوافر الشكر **لالأستاذة الدكتورة/اعتماد خلف معبد** - أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال- معهد الدراسات العليا للطفلة- جامعة عين شمس. على تفضل سيادتها بقبول مناقشة هذه الرسالة بالرغم من كثرة أعبائها، وأشكرها أيضاً لما لها من فضل عظيم علي، حيث شرفت بأن تلمنت علي يديها ونهلت من علمها،جزاها الله عن كل خيرًا ومتعمها بالصحة والعافية .

كما أتقدم بوافر الشكر **لالأستاذة الدكتورة/هوبذا سيد مصطفى**- أستاذ ورئيس قسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة. على تفضل سيادتها بقبول مناقشة هذه الرسالة بالرغم من كثرة أعبائها، كما أشكرها على خلقها الرفيع وتواضعها رغم عظم قامتها، جزاها الله عن كل خير الجزاء ومتعمها بالصحة والعافية.

كما أتقدم بوافر الشكر لإخوتي عبير ورباب وإسلام و مصطفى وبناتي سارة، جزاهم الله عن كل خير الجزاء ومتعمهم الله بالصحة والعافية. ولا أنسى أبي الذي كان دائمًا ما يشجعني أن أسلك طريق العلم رغم صعوبته (رحمه الله وجعل مقامه في الفردوس الأعلى) .

كما أتقدم بوافر الشكر لزملائي في قسم الإعلام ولصديقاتي الأقرب اللاتي كن دائمًا داعماً ومساعداً لي: شيرين يوسف وأسماء دكروني ومي عبد المنعم، إلهام الأصيل ، فجزاهم الله عن كل خير الجزاء ورزقهم النجاح والسعادة.

"الباحثة"

المستخلص العربي

أولاً: مشكلة الدراسة:

تكمّن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي : ما القيم الدينية المتضمنة في موقع الأطفال الإلكتروني؟

ثانياً: تساؤلات الدراسة:

- ما أنواع القيم في موقع الأطفال الإلكتروني؟
- ما القيم الدينية في موقع الأطفال الإلكتروني؟

ثالثاً: نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، وتعتمد على منهج المسح .

رابعاً: مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل في موقع الأطفال الإلكتروني ، وتمثل عينة الدراسة في ثلاثة مواقع هي: (الفاتح ، كيدز دوت جو ، بنين وبنات) في الفترة من 2011 : 2014 .

خامساً: أدوات الدراسة :

استماراة تحليل المضمون.

سادساً: أهم نتائج الدراسة :

1- جاءت القيم الدينية في الترتيب الأول من بين باقي القيم التي قدمت في موقع الأطفال الإلكتروني بنسبة 59,16 %، تلتها القيم الاجتماعية في الترتيب الثاني بنسبة 52,5%， ثم القيم الوجدانية في الترتيب الثالث بنسبة 25,8%.

2- أما عن ترتيب القيم الدينية، فكان كالتالي:
في العبادات : جاءت الصلاة في الترتيب الأول بنسبة 7.5 % من إجمالي القيم الدينية ، وفي الترتيب الثاني جاء الصوم بنسبة 5.8 % ، وفي الترتيب الثالث جاءت الزكاة بنسبة 2.5 % .
وفي العقائد : جاء الإيمان بالله في الترتيب الأول بنسبة 21.7%， وجاء الإيمان بالبيوم الآخر في الترتيب الثاني بنسبة 14.2 % ، وجاء الإيمان بالرسل في الترتيب الثالث بنسبة 12.5 %.

وفي المعاملات: جاءت قيمة الاعتراف بالخطأ في المقدمة بنسبة 13,3% ، ثم الإحسان إلى الناس في المرتبة الثانية بنسبة 11,7% ، ثم العدل في المرتبة الثالثة بنسبة 11,6% ، ثم الصدق في المرتبة الرابعة بنسبة 10,8%، ثم بر الوالدين في المرتبة الخامسة بنسبة 10%.

3- أما عن مصادر الاستشهاد التي قدمت من خلالها القيم الدينية في موقع الأطفال الإلإكترونية محل الدراسة ، فجاء الاستشهاد بالأمثال الشعبية والحكم في الترتيب الأول بنسبة 17,2%، ثم فعل الخير في الترتيب الثاني بنسبة 15% ، ثم التجارب الشخصية والشعر في الترتيب الثالث بنسبة 14.2%

الكلمات المفتاحية :

Values

القيم الدينية: Religious Values

موقع الأطفال الإلإكترونية : Children electronic Websites

الفهرس

| الصفحة | الموضوع |
|--------|---|
| 1 | مقدمة |
| 3 | الفصل الأول : إجراءات الدراسة المنهجية |
| 4 | مشكلة الدراسة |
| 4 | أهمية الدراسة |
| 4 | أهداف الدراسة |
| 5 | الدراسات السابقة |
| 23 | حدود الدراسة |
| 24 | تساؤلات الدراسة |
| 24 | نوع ومنهج الدراسة |
| 25 | مجتمع وعينة الدراسة |
| 26 | أدوات الدراسة |
| 26 | إجراءات الصدق والثبات لاستمرارة تحليل فئات المضمون |
| 27 | أساليب المعالجة الإحصائية |
| 27 | مصطلحات الدراسة |
| 30 | الفصل الثاني: القيم الدينية وعلاقتها بتنشئة الأطفال |
| 31 | تعريف القيم |
| 33 | مفهوم القيم من منظور العلوم والتخصصات المختلفة |
| 35 | تصنيف القيم |
| 38 | مكونات القيم |

| | |
|-----|--|
| 39 | خصائص القيم |
| 40 | دور وسائل الإعلام في اكتساب القيم |
| 41 | القيم الدينية |
| 42 | تعريف القيم الدينية |
| 43 | القيم المنبثقة عن البيانات السماوية |
| 47 | خصائص القيم الدينية |
| 48 | طرق غرس القيم الدينية في نفوس الأطفال |
| 50 | تعريف لبعض القيم الدينية الواردة بالدراسة |
| 53 | الفصل الثالث: موقع الأطفال الإلكتروني |
| 54 | شبكة الإنترنت والإعلام الجديد |
| 54 | النشأة والمفهوم |
| 57 | سمات الإعلام الجديد |
| 59 | تعريف الواقع الإلكتروني |
| 61 | أنواع الواقع الإلكتروني ونماذج منها |
| 68 | موقع الأطفال الإلكتروني |
| 79 | دور موقع الأطفال الإلكتروني |
| 79 | معايير وضوابط الواقع الإلكتروني المقدمة للأطفال |
| 81 | أنواع الواقع الإلكتروني المقدمة للطفل |
| 83 | نماذج من الواقع الإلكتروني المصرية والعربية المقدمة للأطفال |
| 87 | الفرق بين مجالات الأطفال الإلكتروني وموقع الأطفال الإلكتروني |
| 94 | الفصل الرابع : نتائج الدراسة التحليلية |
| 124 | ملخص الدراسة باللغة العربية |

| | |
|-----|--------------------------------|
| 128 | ملاحظات الدراسة |
| 130 | مقترنات الدراسة |
| 133 | مراجع ومصادر الدراسة |
| 142 | ملحق الدراسة |
| 144 | أسماء السادة المحكمون |
| 146 | استماراة تحليل المضمون |
| 147 | ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية |

فهرس الجداول

| الصفحة | الجدول | رقم الجدول |
|--------|--|------------|
| 94 | يوضح معلومات عن موقع الأطفال الإلكتروني | 1 |
| 95 | يوضح أنواع القيم في موقع الأطفال الإلكتروني | 2 |
| 97 | يوضح القيم الدينية في موقع الأطفال الإلكتروني " عقائد - عبادات" | 3 |
| 100 | يوضح القيم الدينية في موقع الأطفال الإلكتروني " معاملات" | 4 |
| 102 | يوضح مصادر الاستشهاد التي قدمت من خلالها القيم الدينية | 5 |
| 104 | يوضح أساليب عرض القيم الدينية | 6 |
| 105 | يوضح الشخصيات التي قدمت القيم الدينية في موقع الأطفال | 7 |
| 107 | يوضح الأدوار الاجتماعية للشخصيات التي قدمت القيم الدينية | 8 |
| 108 | يوضح منطقية عرض القيم الدينية | 9 |
| 110 | يوضح المستويات اللغوية المستخدمة في موقع الأطفال الإلكتروني | 10 |
| 111 | يوضح استخدام الوسائل المتعددة في موقع الأطفال الإلكتروني | 11 |
| 115 | يوضح الإبحار وطريقة البحث في الأرشيف | 12 |
| 116 | يوضح وسائل تعامل المستخدم والخدمات الخاصة في موقع الأطفال الإلكتروني | 13 |
| 117 | يوضح اضافة المستخدم للمادة المنشورة والإعلانات | 14 |

مقدمة الدراسة:

تعتبر القيم عموماً والقيم الدينية تحديداً بمثابة السياج الذي يحفظ الإنسان من الانحراف النفسي والجسدي، وهي التي تزود الإنسان بالطاقة الإيجابية في الحياة.

إذا تحدثنا عن دور وسائل الإعلام في اكتساب القيم فقد لعبت منذ أمد بعيد دوراً فاعلاً في صياغة المجتمعات وتشكيلها، والتأثير على مكوناتها كافة، إلا أن دور الإعلام ازداد أهمية وبروزاً في ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإنترنت؛ إذ إنه استطاع أن يوظف آخر التقنيات لتطوير وسائله المرئية والمسموعة والمكتوبة، ومن ثم ظهرت وسائل الإعلام الإلكترونية، والتي تعدّ موقعاً للإنترنت أبرز أشكاله.⁽¹⁾

وعلى اختلاف أنواع القيم تبرز القيم الدينية بشكل خاص لما لها من أهمية قصوى في حياة الإنسان، فهي التي تسмо به وبالجانب الروحي لديه وترتقي بخلقه. كما أن لها إسهاماً كبيراً في شعور الفرد بالسعادة والرضا، فالملتزمون دينياً يرتفع لديهم الشعور بالحب والسعادة والعلاقة الطيبة مع الآخرين فينشئوا أفراداً صالحين مفیدين لأنفسهم ولمجتمعاتهم.

من هنا كانت أهمية غرس القيم الدينية في نفوس الأطفال تحديداً فهم أمل المستقبل، وهم صنيعة ما نبته فيهم. وما لاشك فيه أن تربية الأطفال على القيم الدينية أصبح أمراً بالغ الأهمية في عصرنا الحالي، ولاسيما في ظل التغيرات التي طرأت على حياتنا بفضل التقدم التكنولوجي وانتشار استخدام وسائل الاتصال الإلكتروني والإنترنت، والتي ثبتت إقبال الأطفال عليها، مما له كبير الأثر في نفوسهم. وعلى الرغم من أهمية الإنترت والتي أثبتت الإحصائيات تنامي استخدامها يوماً بعد يوم، حيث يقدر عدد مستخدمي الإنترت عام 2014 في كل مناطق العالم بشكل إجمالي، بـ 2.5 مليار مستخدم وهو ما يقارب نسبة 35 بالمائة من سكان العالم بزيادة سنوية بـ 150 مليون مستخدم مقارنة بمستخدمي العام الماضي 2013.⁽²⁾

وكما تشير الإحصائيات إلى زيادة عدد الأطفال الذين يستخدمون الإنترنت، فمعظم مستخدمي الإنترنت في مصر يقعون في الفئة العمرية من (16 إلى أقل من 25 سنة) بنسبة 38%， تليها الشريحة العمرية أقل من 16 سنة بنسبة 29,6% والتي تمثل فئة الأطفال، ثم الفئة العمرية من 65 إلى أقل من

¹ محمد خليل رفاعي، "دور الإعلام في العصر الرقمي في تكوين قيم الأسرة العربية ، دراسة تحليلية " ، مجلة جامعة دمشق المجلد 27 العدد الأول والثاني، 2011.

² موقع عالم التقنية ، الشبكات الاجتماعية والإنترنت، 1/14/2014،

متاح على : <http://www.tech-wd.com/wd/2014/01/14/> (2014/2/20).

74 سنة بنسبة 0,7%， فيما تعد الفئة العمرية 74 سنة هي أقل الفئات استخداماً للإنترنت بنسبة (3).% 0,1

على الرغم من ذلك هناك إهمال في العالم العربي وفي مصر للإنترنت الأطفال أو بمعنى أدق الموقع الإلكتروني الموجه للأطفال، فالواقع يعكس عدم اهتمام بها وهو ما لاحظته الباحثة، وهناك عدد كبير من موقع الأطفال الإلكتروني حتى القديم منها والمعرف متوقف، والبعض الآخر يندر تحيطه أو يستغرق فترة طويلة في التحديد، الأمر الذي شكل صعوبة عند إجراء الدراسة في ظل عدم اهتمام القائمين بالاتصال في هذه المواقع ولا حتى بالخدمات التفاعلية التي تقدمها هذه المواقع مثل الرد على رسائل زوار الموقع أو النشرة البريدية.

كما أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت القيم في موقع الأطفال الإلكتروني على الرغم من أن هناك دراسات عديدة تناولت موضوع القيم في وسائل الإعلام التقليدية بمختلف أشكالها ومن هنا كانت أهمية هذه الدراسة.

وتعالج الباحثة موضوع الدراسة في أربعة فصول، يتناول أولها إجراءات الدراسة المنهجية والذي يوضح مشكلة الدراسة وأهميتها وتساؤلاتها وأهدافها والمنهج المستخدم والعينة والدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها.

فيما يتناول الفصل الثاني موضوع القيم وتصنيفها ، مكوناتها وخصائصها ، كما يتناول أيضاً القيم الدينية من حيث تعريفها وما هي القيم المتبعة عن الديانات السماوية الثلاث ، وطرق غرس القيم في نفوس الأطفال، وأخيراً تعريف لبعض القيم الدينية الواردة بالدراسة .

ويتناول الفصل الثالث موقع الأطفال الإلكتروني، حيث يقدم تعريفاً للإنترنت والإعلام الجديد ونشأته وسماته، وما هي المواقع الإلكترونية بشكل عام، وأنواعها المختلفة ونماذج منها، كما حين يُستعرض موقع الأطفال الإلكتروني وسماته ونماذج منها فضلاً عن واقعها والإشكاليات التي تواجهها. وأخيراً يتناول الفصل الرابع نتائج الدراسة التحليلية .

الفصل الأول

³ نعيم سعد زغلول وآخرون، "الإعلام الإلكتروني في مصر .. الواقع والتحديات" ، تقرير شهري (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء) ، القاهرة ، 2010.